



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
مجلة علمية محكمة

تعنى بالعلوم التربوية والنفسية

العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع الموسوم بـ

(رؤى معاصرة في الثقافة والمعرفة)

بتاريخ 2016/3/31 م



GIF
GLOBAL IMPACT

IFSU
Measure Of Journal Quality

INTERNATIONAL
Scientific Indexing



WWW.alfatehmag.uodiyala.edu.iq

Email :Dean.scientific.affairs@basicedu.uodiyala.edu.iq

Mobail:07723481695

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

سورة الفتح (١)

المشرف العام على المجلة
أ.م.د. حيدر شاكر مزهر
dean@basicedu.uodiyala.edu.iq
عميد كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

هيئة التحرير

الاسم	العمل في المجلة	الاميل وعنوان العمل
أ.د. صالح مهدي صالح	رئيس التحرير	Dr.salihbaquba@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. سامي عبد العزيز محمد	سكرتير التحرير	Smsami02@gmail.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. فائق فاضل احمد	عضواً	faikfadil@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	عضواً	Dr__adelalzzi@gmail.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. مهند محمد عبد الستار	عضواً	Muhand-Kh@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. رياض حسين علي	عضواً	hussainriad@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. بشرى عناد مبارك	عضواً	Temmimia@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.م.د. نى ابراهيم شاكر	عضواً	Lumahh50@gmail.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. نسيمه علي داود	عضواً	nasima@ju.edu.jo الجامعة الاردنية / عمان - الاردن
أ.د. عبد الرحمن عبد علي	عضواً	drrehman@yahoo.com الجامعة الاردنية / عمان - الاردن

المصحح اللغوي : أ.م.د. قاسم محمد اسود

Dr.qasimm18@gmail.com

المتابعة والتنضيد والخراج الطباعي : الاء احمد عبد

Alaahmed280@gmail.com

الموقع الالكتروني : عصام سرحان ذياب

Issam__art4@yahoo.com

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وتكون المراسلات باسم رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور صالح مهدي صالح

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد

1997/12/20-650

الهيئة الاستشارية

الاسم	عنوان العمل	الاميل
أ.د. قاسم حسين صالح	متقاعد / جامعة صلاح الدين كلية الآداب	qassimsalihy@yahoo.com
أ.د. عبد الرحمن ناصر راشد	كلية التربية الرياضية جامعة ديالى	abdhasrah@yahoo.com
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد كلية الآداب	Dr.kamil.z.@yahoo.com
أ.د. عاصم عبود زيار	جامعة بابل كلية التربية الأساسية	Dr.asimabood@yahoo.com
أ.د. وليد خضر الزند	الجامعة العراقية كلية التربية للبنات	Alzand51@yahoo.com
أ.د. عاصم اسماعيل كنعان	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	Dr.asim2002@yahoo.com
أ.د. ضياء خضير العنزي	جامعة صحار سلطنة عمان	dhiaalenzi@hotmail.com
أ.د. محمد نزيه عبد القادر	جامعة عمان العربية عمان - الاردن	hamdi@ju.ed.jo
أ.د. طه علي حسين	جامعة العلوم الاسلامية عمان - الاردن	aljwzaamoon@yahoo.com
أ.م.د. ربيع عبد الرؤوف محمد	جامعة الملك خالد ابها - السعودية	Raba__aamer@yahoo.com

برعاية رئيس جامعة ديالى
أ.د. عباس فاضل الدليمي
وبرئاسة عميد كلية التربية الاساسية
أ.م.د. حيدر شاكر مزهر



تقيم كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
مؤتمرها العلمي السابع
(رؤى معاصرة في الثقافة والمعرفة)
بتاريخ ٣١ / آذار / ٢٠١٦ م

رئيس المؤتمر
أ.م.د. جيدر شاكر مزهر

اللجنة المشرفة		سكرتارية اللجنة العلمية	
أ.د. فرات جبار سعد الله	ر.م.د. جبار تايير جبار	رئيسنا	
أ.د. نبيل محمود شاكر	ر.م.د. وفاء صبر نزال	عضوا	
ر.م.د. وسام جليل سبع	الست الآء احمد عبد	عضوا	
اللجنة التحضيرية		لجنة التشريفات	
أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان	رئيسنا	أ.م.د. اخلاص علي حسين	رئيسنا
ر.م.د. قاسم محمد أسود	عضوا	ر.م.د. أزهار غازي مطر	عضوا
ر.م.د. وجدان برهان ابراهيم	عضوا	ر.م.د. ايمان كاظم أحمد	عضوا
ر.م.د. سعد محمد علي	عضوا	ر.م.د. انتصار ياسين خضير	عضوا
ر.م.د. عبد الحسين أحمد رشيد	عضوا	ر.م.د. سعاد موسى يعقوب	عضوا
ر.م.د. ياسر محمود وهيب	عضوا	ر.م.د. سيف حاتم عبد الكريم	عضوا
ر.م.د. المعتصم بالله وهيب	عضوا ومقررا	ر.م.د. أوس زامل عبد الكريم	عضوا
السيد تمير عوني رزوقي	عضوا ماليا	السيد عامر عبد الرزاق	عضوا
اللجنة العلمية		لجنة التنسيق والمتابعة	
أ.د. بشري عناد مبارك	رئيسنا	أ.م.د. نزار حسين ولي	رئيسنا
أ.د. مهدي محمد عبد الستار	عضوا	أ.م.د. أحمد شاكر محمود	عضوا
أ.د. قحطان حميد كاظم	عضوا	ر.م.د. حسين عبد المجيد	عضوا
أ.م.د. لمي ابراهيم شاكر	عضوا	ر.م.د. ياسر صالح مهدي	عضوا
أ.م.د. محمود عبد الرزاق جاسم	عضوا	السيد خضر هادي حمد	عضوا
أ.م.د. منذر مبد ر عبد الكريم	عضوا		
أ.م.د. فالح عبد الحسن عويد	عضوا	ر.م.د. ليث عبد الستار عيادة	رئيسنا
		السيد عصام سرحان ذياب	عضوا
		السيد علي عمار عبد الحسين	عضوا

المحور الاول

الثقافة والمعرفة

التربوية والنفسية والاجتماعية

المتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	الصفحة
١.	أ.د. مضر خليل عمر	البيئة الافتراضية للتعليم مالها وما عليها	١٠-١
٢.	أ.د. موفق عبدالعزيز الحسناوي	دراسة مقارنة لفاعلية اسلوبيين تدريسيين في تطوير العملية التعليمية	٢٢-١١
٣.	أ.د. سناء عيسى الداغستاني	الشباب والتطرف رؤى نظرية واستنتاجات	٣٨-٢٣
٤.	أ.د. بشرى عناد مبارك	رؤية معاصرة لمفهوم التربية الخاصة على وفق أبعاد التربية من أجل التنمية المستدامة	٥٣-٣٩
٥.	أ.د. ابراهيم جواد كاظم أ.م.د. هيثم يعقوب يوسف	الإطار الأخلاقي للإحصاء في البحوث التربوية والنفسية	٦٩-٥٤
٦.	أ.د. مضر خليل عمر أ.م.د. أزهار سلمان هادي	تحديات تواجه المعلم في القرن الحادي والعشرين	٨٣-٧٠
٧.	أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان أ.م.د. أشواق نصيف جاسم	مقترح مشروع الميثاق الاخلاقي لجامعة ديالى (اراء ومقترحات)	٩١-٨٤
٨.	أ.د. ليث كريم حمد م.د. سلمى حسين كامل	اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى الخارج والفعاليات الإرشادية المطلوبة	١١٣-٩٢
٩.	أ.د. عبدالحسن عبدالأمير م. عبدالحسين أحمد الخفاجي	اساليب التعليم بين الاصاله والمعاصرة كتاب (جامع بيان العلم وفضله) لابن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣ هـ أنموذجاً	١٢٨-١١٤
١٠.	أ.د. عبدالرزاق جدوع محمد م. داليا حسين يحيى	الإشكالية الابستمولوجية في الفكر العربي المعاصر	١٤٢-١٢٩
١١.	أ.د. علاء شاكر محمود م. وضاح حسن فليح م. عمار فاضل حسن م. حسين محمد علي	تقويم مستوى الفن والتربية الفنية من وجهة نظر صانعي القرار والتربويين والفنانين	١٥٥-١٤٣
١٢.	أ.د. رياض حسين علي م.م. فتيحي حمدي لطيف	أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به	١٨٧-١٥٦
١٣.	أ.د. آزاد ابراهيم أمين م.م. نةذنين سردار محمد	أثر استعمال استراتيجيه الجدول الذاتي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الأساس لمادة الرياضيات واستبقائهم لها	٢٠٧-١٨٨
١٤.	أ.م.د. جاسم محمد علي	قياس قلق طلبة الدراسات العليا في مادة الاحصاء التطبيقي	٢١٧-٢٠٨
١٥.	أ.م.د. عبد الجبار عدنان حسن	أثر استعمال أنموذج وتلي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية لمادة العروض	٢٣٥-١١٨
١٦.	أ.م.د. عبدالرزاق عيادة محمد	اثر استخدام استراتيجيه الأحداث المتناقضة في التحصيل والاحتفاظ في الفيزياء لدى طلبة الصف الأول متوسط	٢٥٣-٢٣٦
١٧.	أ.م.د. خالد خيرالدين ياسين أ.م.د. ناسو صالح سعيد	النمط الشخصي وعلاقته بالتخصص العلمي لدى طلبة الجامعة	٢٦٩-٢٥٤
١٨.	أ.م.د. أشواق نصيف جاسم أ.م.د. سلمى مجيد حميد	منهجية التكامل المعرفي في الفكر التربوي الإسلامي	٢٧٨-٢٧٠
١٩.	أ.م.د. زهرة موسى جعفر أ.م.د. أميرة محمود خضير	العلاقة بين اللغة والعلوم الانسانيه الاخرى (علم النفس ، علم الاجتماع ، التاريخ ، الجغرافية)	٢٩٧-٢٧٩
٢٠.	أ.م.د. أمين عجبل الياسري أ.م.د. حسن علوان بيبي الباحث: عبد الأمير رباط	دور المدرسين في تحصيل الطلبة من مخاطر التعرض لافكار التطرف والإرهاب في المدارس الاعدادية في محافظة بابل- العراق	٣١٤-٢٩٨

٣٣٤-٣١٥	اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	أ.م. مؤيد سعيد الشمري	٢١.
٣٤٤-٣٣٥	المرأة والإرث الفكري إشكالية التنمية المستدامة-دراسة في المعوقات والممكنات	أ.م.د. سماهر محي موسى م.د. ظافر أكرم قدوري	٢٢.
٣٥٨-٣٤٥	أنماط عادات العقل السائدة لدى طلبة المرحلة الجامعية ومدى مراعاة المنهج المدرسي لها من وجهة نظرهم	أ.م.د. عبد الرزاق عيادة محمد م.د. سبهان يونس مجيد	٢٣.
٣٧١-٣٥٩	التحليل المكاني للتعليم دون السادس الابتدائي بوصفه أحد مؤشرات التنمية البشرية في العراق	أ.م. فراس عبد الجبار الربيعي م.د. مناف محمد السوداني	٢٤.
٣٩١-٣٧٢	التأثير الاجتماعي لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للأطفال من وجهة نظر الأمهات العاملات	أ.م. بلقيس عبد حسين م. وفاء صبر نزال	٢٥.
٤٠٢-٣٩٢	الطفولة في فكر برتراند رسل	م.د. فرات أمين مجيد	٢٦.
٤١١-٤٠٣	مقومات ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي الاسلامي	م.د. باسمه أحمد جاسم	٢٧.
٤٢٢-٤١٢	مفاهيم الطاقة المتجددة لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة/ جامعة بغداد	م.د. ضمياء سالم داود	٢٨.
٤٣٦-٤٢٣	تأثير برنامج تدريبي لتنمية مهارات المواطنة لدى أطفال الرياض	م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	٢٩.
٤٥١-٤٣٧	اضطرابات ما بعد الصدمة (PTSD) وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة والاحساس بالتماسك لدى عينة عراقية	م.د. خليل عبدالله حسين	٣٠.
٤٦٨-٤٥٢	أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي والدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.	م.د. ثناء عبد الودود م.د. إيمان حسن الجنابي	٣١.
٤٨١-٤٦٩	تطبيقات تربوية للبعد الاقتصادي على وفق أبعاد التنمية المستدامة لمرحلة رياض الأطفال.	م.د. خالد موسى جواد م.د. عهود سامي هاشم	٣٢.
٤٩٦-٤٨٢	تقويم دور مختبرات قسم العلوم في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة	م.د. أزهار برهان اسماعيل م. هيام غائب حسين	٣٣.
٥١١-٤٩٧	توظيف بعض البرمجيات الحاسوبية المصممة لتدريس مادة الاحصاء الوصفي وأثرها في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية فيها	م.د. توفيق قدوري محمد م.م. اوسم خالد ذنون	٣٤.
٥٢٢-٥١٢	الفجوة الرقمية والعرب: نحو مجتمع معلومات عربي فعال	م. جعفر حسن جاسم	٣٥.
٥٤٠-٥٢٣	فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة لخفض سلوك التتمر لدى الاطفال النازحين	م. حسن عبدالله العطاوي	٣٦.
٥٦٠-٥٤١	دور الأم في ثقافة الطفل	م. فاطمة إسماعيل محمود م. دنيا جليل إسماعيل	٣٧.
٥٨٣-٥٦١	أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة كلية القانون والعلوم السياسية/ قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية واستيقانه	م.م. سعاد موسى يعقوب	٣٨.
٦٠٠-٥٨٤	الحوسبة السحابية في المؤسسات التعليمية العراقية- بين الواقع والطموح	م.م. عقيل ثامر جواد	٣٩.
٦١٦-٦٠١	تقويم مستوى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة	م.م. حسن فهد عواد	٤٠.
٦٢٨-٦١٧	دور التنقيب عن البيانات في اختيار نظام التعليم الالكتروني الملائم	م.م. محمد عادل عبدالقادر	٤١.
٦٤٥-٦٢٩	الثقافة التربوية للمعلم على وفق أبعاد التنمية المستدامة	م.م. هالة مجيد علي	٤٢.
٦٦٣-٦٤٦	بناء مقياس للمشكلات السلوكية عبر استخدام الهواتف الذكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	م.م. سعد قاسم عباس م.م. ياسر هيمني جاسم م.م. عمر محمود أحمد	٤٣.



اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط



أ.م. مؤيد سعيد الشمري
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث

استنادا إلى أهمية المشاهدات التلفزيونية، والبرامج الأدبية، والسياسية والاستماع إليها يحاول الباحث تجريب أثر مشاهدة هذه البرامج والاستماع إليها في الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط. اختار الباحث ثانوية بني شيبان بصورة قصدية، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبا بواقع (٤٠) طالبا في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة، وكوفئ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات، ودرجات العام السابق، والاختبار القبلي، والقدرة اللغوية، والذكاء. وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية بخمسة موضوعات تعبيرية، درست مجموعتي البحث على وفق الخطط المعدة في التجربة التي استمرت ثلاثة أشهر، وصححت الموضوعات التعبيرية على وفق محكات تصحيح معتمدة، واستخرجت المتوسطات الحسابية والمتوسط العام لكل مجموعة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

ملخص البحث

استنادا إلى أهمية المشاهدات التلفزيونية والبرامج الأدبية والسياسية والاستماع إليها يحاول الباحث تجريب اثر مشاهدة هذه البرامج والاستماع إليها في الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط. اختار الباحث ثانوية بني شيبان بصورة قصدية ، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالب بواقع (٤٠) طالب في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكوفئ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات ، ودرجات العام السابق ، والاختبار القبلي ، والقدرة اللغوية ، والذكاء . وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية بخمسة موضوعات تعبيرية ، درست مجموعتي البحث على وفق الخطط المعدة في التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر ، وصححت الموضوعات التعبيرية على وفق محكات تصحيح معتمدة ، واستخرجت المتوسطات الحسابية والمتوسط العام لكل مجموعة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي :

- تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها .
- الإكثار من البرامج الأدبية والسياسية لأنها تنمي في الطلبة الجرأة الأدبية ، فضلا عن أنها تثري معلوماتهم وتزيد من الأداء التعبيري .
- توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة إلى التوسع والالتزام باستعمال اللغة العربية الفصحى وتجنب العامية .



مشكلة البحث :

مشكلة ضعف الطلبة في مادة التعبير ليست مشكلة محلية خاصة بمدارسنا ، وانما هي مشكلة عربية تشعر بها مدارس الدول العربية جميعها ، وقد عبرت (بنت الشاطي) قبل ما يقرب من ثلاثة عقود عن ضعف الطلبة في مادة التعبير بقولها " قد يتخرج الطالب وهو لا يستطيع كتابة خطاب بسيط بلغة قومه " ، (بنت الشاطي ، ١٩٧١ ، ص ١٩١) وقد يعجز غالبية الطلبة عن الحديث باللغة العربية الفصيحة من دون أخطاء ، فضلا عن الأخطاء الإملائية والنحوية وغيرها عند الكتابة . (الشوملي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٦) ويرى أحد الباحثين أن ظاهرة الضعف هذه عامة ولا تتحدد بالمتعلمين والمتقنين . (خفاجي ، ١٩٨٥ ، ص ٨٠)

وقد عقدت المنظمتان الكبيرتان العربية والإسلامية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعاً مشتركاً في دمشق لخبراء تطوير أساليب تدريس اللغة العربية استمر أسبوعاً كاملاً عام ١٩٩٦ ، أكد فيه الخبراء أهمية النهوض بتدريس اللغة العربية عربياً وعالمياً على وفق الطرائق والأساليب الحديثة ، (كنعان ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٣) لان اختلاف الطريقة التدريسية يتوقف على المرحلة التعليمية ، ومستوى الطلبة ، وطبيعة المادة ، ومستوى النمو العقلي للطلبة ، إذ أن تحديد أسلوب التعلم يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها على درجة عالية من الإتقان . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٧)

وقد أوجد الباحثون والتربويون طرائق وأساليب تدريسية حديثة كثيرة ، فضلا عن الوسائل والتقنيات التي يمكن استعمالها في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ، ومن الوسائل التي يمكن استثمارها في تحسين التعليم (التلفزيون) ، لذا يحاول الباحث في هذه الدراسة تجريب الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها لتعرف أثرها في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

أهمية البحث :

إن الركن الأساسي في بناء الأمة العربية اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل ، وثروتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها ، ورابطتها التي لا تنفصم بكتاب مقدس (القرآن الكريم) ، ودين يزيد معتنقه على خمس سكان العالم . (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١٦)

والتعبير من فنون الاتصال اللغوي ، وفرع مهم من فروع المادة اللغوية ، وله أهمية كبرى في حياتنا العملية . فعليه يتوقف تصويرنا لما نريد إفهامه لغيرنا ، واليه يستند تحصيل خبراتنا ، وتفهم مشكلاتنا والتغلب عليها . وحياتنا اليوم تستند الى التخطيط والدراسة والانتخاب والمجالس النيابية والإقليمية وغيرها ، مما يتطلب قدرة على المناقشة والتحرير ، بحيث يستطيع كل مواطن أداء واجبه بوصفه عضواً في مجتمع ديمقراطي سليم ، وهذا يتطلب منا أن نجعل أساس تدريب المتعلم مواقف الحياة نفسها ومشكلاتها التي يتعرض لها في معاملاته اليومية . (خاطر ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠٩)

والتعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضحه . (أبو مغلي ، ١٩٧٩ ، ص ٥٢) ووظيفة التعبير بالنسبة الى الفرد تمكنه من التعبير عن النفس ، ونقل الأفكار واكتسابها ، وتحصيل المعارف ، فضلا عن تزويد النفس بمقاييس الضبط الاجتماعي والقيم السائدة التي توجه السلوك والمعايير الاجتماعية التي تتحكم بالتصرفات . ووظيفته بالنسبة الى المجتمع انه يحقق للجماعة تبادل الآراء ، والتعاون في حل المشكلات من خلال مناقشتها ومحاولة علاجها ، فضلا عن انه بوساطة التحدث - وهو جزء أساسي في التعبير - يمكن للمجتمع أن يتعرف اتجاهات الآخرين . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٢٢١ - ٢٢٢)

والتعبير هو القالب الذي يصب فيه المرء ما لديه من الأفكار الثمينة ، وان يكون الصلة التي تربطه بغيره من أبناء جنسه ، وتجعله يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه . (سمك ،



١٩٧٥ ، ص ٩٢) وإذا كانت التقاليد التعليمية قد فرضت تقسيم اللغة العربية على فروع لكل منها زمنه وكتابه ، فان التعبير غاية تلك الفروع ، ويوصف بأنه البوتقة التي تتجمع فيها ثمرات القراءة ، وعيون النصوص ، وروائع البلاغة ، ثم يكسب الخط ما يكتب حسناً وجمالاً ، وتعصم قواعد الإملاء المفردات من خطأ الرسم ، ويحفظ النحو التراكيب من الخلل الذي يؤدي إلى فساد المعنى في غالبية الأحيان ، لذلك كان الاهتمام بالتعبير ضرورة تعليمية تفرضها حياة المتعلم في حاضره وهو يتزود بالمعرفة والتحصيل ، وفي مستقبله وهو يتطلع إلى الثقافة والحضارة وآفاق العلوم الرحبة والتألف الاجتماعي .

(عامر ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١ - ٤٢)
وأهمية التعبير الكتابي لاتقل عن أهمية التعبير الشفهي ، فالتعبير الكتابي من أنماط النشاط اللغوي المهمة ومن دونه قد لا تستطيع الجماعات أن تحتفظ بثقافتها وتراثها . وهو ذو أهمية كبرى في الحياة ، إذ يعد قناة من قنوات الاتصال الإنساني وأداة من أدواته المهمة .
(يونس ، ١٩٨١ ، ص ٢٤٩)

إن مهارات اللغة أو فنونها هي أنشطة استقبال لغوية متمثلة في الاستماع و القراءة ، وأنشطة تعبير لغوية متمثلة في الحديث والكتابة ، وهناك عنصر مشترك متضمن في كلا الجانبين هو التفكير الذي يسمى في بعض الأحيان الفن الخامس . ومعنى ذلك إن تدريس اللغة العربية يمكن أن يكون أكثر فعالية إذا استند إلى أساس فنون اللغة : الاستماع والقراءة والحديث والكتابة على أنها وحدة أساسية ، وسيلة لغاية مهمة هي الاتصال .

إن اللغة جانبين : جانباً تعبيرياً يشمل الحديث والكتابة ، وجانباً ادراكياً أو استقبالياً يشمل الاستماع والقراءة ، وتعليم اللغة على أساس هذين الجانبين يجعلها تؤدي وظيفتها التي يفترض أنها تؤديها ، ألا وهي تسهيل عملية الاتصال والتعبير عن الأفكار وتنميتها .

(يونس ، ١٩٨١ ، ص ٣٦ - ٣٨)

الاستماع أحد الفنون الأربعة ، وأول هذه الفنون ، ويأتي بعده الحديث ، ثم القراءة ، ثم الكتابة . وإذا كانت عملية القراءة تحصيل الأفكار عن طريق العين من الكلمة المكتوبة فان الاستماع تحصيل الأفكار عن طريق الأذن من الكلمة المسموعة . وقد درج بعض المربين على عدّ الاستماع نوعاً من القراءة ، وجعل أنواعها ثلاثة " القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية ، والاستماع " ولكن لكل نوع منها وسيلة مختلفة . (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٧) قال تعالى في كتابه الكريم ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا)) (سورة الاعراف ، آية : ٢٠٤) .

وهناك اختلاف في وسيلة كل من الاستماع والقراءة في طبيعتهما ، والقدرات والمهارات والأنشطة المتصلة بهما ، ولكن هذا لايعني الانفصال بينهما . أي أن هنالك روابط متعددة بينهما فالاستماع هو الذي يهيئ لتعلم القراءة ، والاستماع والقراءة معاً مصدران للخبرات التي تستثمر في تعليم اللغة ، وهما مرتبطان الواحد بالآخر إلى حد كبير ، فأكثر الاستماع مستند إلى القراءة ، وأكثر القراءة مستندة يصحبها استماع ، ففي الاستماع نشاهد - أكثر ما نشاهد - مدرساً أو طالباً يقرأ وسائر الطلبة يسمعون ، وفي القراءة الجهرية نشاهد طالباً أو مدرساً يقرأ والباقي يستمعون . وكل تقدم في الاستماع يؤدي إلى تقدم في القراءة ، وكل تقدم في القراءة يؤدي إلى تقدم في الاستماع ، وعليه على مدرس القراءة والاستماع أن يزيد من الربط بينهما (السيد ، ب٠ت ، ص ١٣٣ - ١٣٤)

والاستماع هو الفن الذي تركز عليه فنون الكتابة والحديث والقراءة الجهرية للآخرين ، لانه هو الذي تحصل به عمليات التعلم فيما يدور بين المدرس وطلبتة من مناقشات وأسئلة .

إن فنون اللغة العربية - عدا الاستماع - لها مجالات يمارس فيها كل فن في داخل إطار منهج تعليم اللغة ، ولكن الاستماع هو أداة الطالب في استقبال الأفكار المتعلقة بفروع اللغة كافة ، بل انه الأداة التي يتعلم بها أكثر من غيرها ، لان الاستماع هو مهارة الاتصال التي تستعمل غالباً في الحياة اليومية . ومن المعلوم أن مهارة الاستماع أدت دوراً مهماً قبل وجود الكلمة المكتوبة في الحياة عامة لاسيما في التراث الإنساني .



ويعدّ الاستماع من المهارات اللغوية المهمة في الحياة ، وذلك انه سبيل من سبيل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يعيش فيه . فالاستماع إلى أحاديث الآخرين في الإذاعة أو التلفزيون ، أو في المحاضرات أو الندوات ، أو الاستماع إلى شرح الدروس في محافل التعليم المختلفة ، كل ذلك يمد المرء بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبراته وتزيد من ثقافته . وقد أثبتت بعض الأبحاث إن الوقت الذي ينفقه الناس في الاتصال اللغوي يوميا يوزع على النحو الآتي تقريبا : (٤٥ %) من هذا الوقت للاستماع ، و (٣٠ %) منه للحديث ، و (٢٥ %) للقراءة والكتابة معا . (مجاور ، ١٩٧٤ ، ص ٢١٢)

وأثبتت الأبحاث والدراسات أن التعليم بوساطة حاستي السمع والبصر يمثل أكبر نسبة في عمليتي التعليم والتعلم موازنة ببقية الحواس الأخرى . إذ تمثل حاسة البصر (٨٣ %) ، وتمثل حاسة السمع (١١ %) ، وتمثل حاسة الشم (٣ ، ٥ %) ، وتمثل حاسة اللمس (١ ، ٥ %) ، في حين تمثل حاسة الذوق (١ %) . (الشيخ ، ١٩٨١ ، ص ٢٥) وتشير نتائج بحوث أخرى أن ٩٨ % من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي السمع والبصر ، وإن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥ % عند استعمال الصوت والصورة ، وإن مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥ % . (الزيايدي ، ١٩٨٩ ، ص ٤٧)

ويرى الباحث انه ينبغي على المدرسين أن يعودوا طلبتهم على الإصغاء لما يطرح والإحاطة به ، لما للاستماع من دور مهم في العملية التعليمية ، إذ أن غالبية أدوات المدرس لفظية وبالنتيجة يقضي الطالب غالبية وقته المدرسي مستمعا .

إن ثمة علاقة بين السمع والاستماع والإنصات هي أن السمع هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية من دون إعارتها الاهتمام - أي من دون إعمال الفكر لها - ، في حين أن الاستماع هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتباها خاصا - أي إعمال الفكر لفهم المعنى - والإنصات هو ليس سكوتا سلبيا بل استمرارية الاستماع فهو سكوت لاستماع الحديث ، والاستماع هو مهارة وظيفية تستعمل أكثر من السمع والإنصات ، إذ تستعمل في معظم مواقف الحياة فيها يتعامل الناس ويتفاهمون . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ٣٨)

وعلى الرغم من أن الاستماع هو الفن اللغوي الأول ، فإنه أكثر فنون اللغة إهمالا في مدارسنا فالأطفال يأتون إلى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة ولكنهم نادرا ما يلقون عناية في تعليم الكلام والاستماع ، لذلك نجد أن أكثر الطلبة يشكون عدم القدرة على الانتباه والتركيز . فضلا عن إن الكثير من الأطفال يسمعون لكنهم لا يفهمون ، فهم يدركون الأصوات ويلاحظونها لكن بلا فهم للصوت أو تفسير له ، وقد يرجع ذلك إلى عدم مبالاة المدرس ، أو لعدم معرفته بطبيعة عملية الاستماع وعدها نشاطا فكريا كالنشاط الفكري في عملية القراءة ، وبوصف أن الاستماع يحدث فقط عندما ينظم الطالب ما يسمع وما يتذكر ، ومن المعروف أن الغاية العظمى لكل اتصال بما في ذلك الاستماع هي الفهم الذي يعد العملية الرئيسة في التفكير ومن الأسباب أيضا افتراض أن الطفل يمكن أن ينمو كمستمع جيد من دون تعلم مقصود ، فإذا كان قادرا على السماع فإنه يفترض أن يكون قادرا على الاستماع . وينبغي أن يعرف المدرسون أن الاستماع عملية يصعب على الطلبة إجادة بعض جوانبها إذا قورنت بالقراءة ، فالمتعلم لا يستطيع أن يسيطر على المعدل الذي ينبغي أن يصغي به ، والصفحة التي يسمع قراءتها ليست أمامه بحيث يستطيع العودة إليها وفحص ما تحويه من أفكار . ووجد أن أهمية الاستماع في الصفوف الخمسة الأولى من المرحلة الابتدائية (عمر عقلي لا يتجاوز ١١ سنة) تفوق أهمية القراءة ، ذلك أن الأطفال في هذه الصفوف يتعلمون أكثر ويتذكرون بشكل احسن عن طريق الاستماع أكثر من طريق القراءة . (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١٠٥ - ١٠٧)

إن البرامج التلفزيونية يمكن أن تسهم بشكل واضح في تنمية الأداء التعبيري الكتابي للطلبة ، فهي تختلف عما افه هؤلاء الطلبة في درس التعبير إذ أن كثيرا من المعلمين والمدرسين لازلوا يتبعون الطريقة التقليدية في تدريس التعبير من دون تحديد أهداف محددة



وواضحة للدرس ، وان لاستعمالها هذه الوسيلة الإعلامية المهمة المتمثلة بالتلفزيون وقد تجعل الطالب عنصرا مشاركا في المناقشات وطرح الآراء وتحليل المعلومات بشكل متفاعل، وقد يصل في نهاية المطاف إلى تسريع اكتسابه لقواعد الكتابة وحسن الأداء ، وهذا ما أكدته التفاعل الذي يحدثه البرنامج بين المعلم والطالب والمادة التعليمية . وللتلفزيون خصوصية في نقل المعرفة والخبرة ، وتسهيل نقل المعلومات في مجال تعرف خبرات الآخرين بأسلوب معاشة الطالب بشكل فوري . (السامرائي ، ١٩٧٨ ، ص ٢٨)

إن الهدف من استعمال التلفزيون في التعليم هو الرغبة في تطوير العملية التربوية عن طريق استعمال التقنيات الحديثة في توصيل الرسائل التربوية إلى الطلبة . فضلا عن معاونة أجهزة التربية والتعليم في حل بعض المعضلات التي تعترض أو تعرقل سير العملية التعليمية، وهنا يستطيع التلفزيون رفع مستوى العملية التعليمية عن طريق البرامج التي تستهدف الطالب في غير أوقات الدراسة . (لبيب ، ١٩٧٣ ، ص ٧)

ويتفوق التلفزيون على الوسائل الأخرى التي تعني بنقل الأخبار كالصحف والمذياع ، فهو اليوم المصدر الاول للأخبار بفضل مميزاته الفريدة بين وسائل الاتصال إذ يجمع بين الصوت والصورة والحركة ، فهو يؤثر في المشاهد ويجذبه إليه ، لانه يقدم له الصورة والصوت لاشتراك حاستي البصر والسمع معا في التأثير بما يعرضه التلفزيون ، وكما أن الأسلوب التلفزيوني سهل الوصول إلى إدراك المشاهد ولا يحتاج إلى بذل جهود كبيرة كما هو الشأن في الاستماع الذي يتطلب الإصغاء الجيد وان الحركة فيه تصاحب الصورة فتجعله أكثر جاذبية واغراء ، وان وجوده في المساكن إنما هو وسيلة تيسير الإعلام للناس من دون أن تكلفهم تعباً أو جهوداً وكذلك يمتاز بالحالية ، أي يقدم المادة الإعلامية في زمن حدوثها وتقديمها مباشرة . فالتلفزيون يستطيع أن يقدم لمشاهديه جميع أخبار العالم المصورة وهو جالس في مكانه مما يسمح بتغطية شاملة وسريعة لكل أحداث العالم . إن أخبار التلفزيون تُحصى بالثقة أكثر من أي مصدر آخر ، والثقة هنا تعني التأثير والانتشار والإقناع في لغة الاتصال . (مصطفى ، ١٩٨٢ ، ص ٦٠)

وفي بحث قام به التلفزيون المصري عام ١٩٨٣ ذكر أن (٨٢ ، ٥٢ %) من عينة البحث البالغ عددهم (٤٤٠٠) مبحوث يتابعون النشرات الإخبارية والبرامج السياسية بانتظام في حين ذكر ان (٨٣ ، ١٨ %) يتابعونها أحيانا ، وبذلك يتبين ان (٦٥ ، ٧١ %) من عينة الدراسة يتابعون البرامج السياسية والبرامج الأخبارية . (المرسي ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٤)

واختار الباحث الصف الثاني المتوسط عينة لبحثه لكونه صفا يتوسط الاول والثالث وهو الصف المناسب في المرحلة المتوسطة لإجراء البحث .

ومما سبق تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة التنزيل .
- ٢- أهمية التعبير بوصفه الغاية الأساسية من تعليم فروع اللغة العربية كافة .
- ٣- أهمية التلفزيون بوصفه تقنية يمكن استثمار برامجها المفيدة .
- ٤- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقال مهمة بالنسبة الى الطلبة في الثانوية .
- ٥- إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج البحث .
- ٦- أهمية البرامج الأدبية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلبة .
- ٧- إفادة الطلبة من البرامج السياسية ومواكبة الأحداث أولا بأول .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :



لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط الذين يكفون بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها والذين لا يكفون بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في سلسلة الاختبارات البعدية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس ثانوية بني شيبان للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

٢- قسم من الموضوعات في التعبير التحريري .

تحديد المصطلحات :

الاستماع لغة :

عرفه ابن منظور : " السمع : حس الأذن " . (ابن منظور ، ١٩٩٦ ، ص ٣٦٣)

وعرفه الزبيدي " السمع : حس الأذن ، وهو قوة بها تدرك الأصوات " .

(الزبيدي ، ب . ت ، ص ٣٨٦)

المشاهدة لغة :

عرفها ابن منظور " المشاهدة : المعاينة ، واصل الشهادة الأخبار بما شاهده " .

(ابن منظور ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٣)

وعرفها الزبيدي " الشهادة خبر قاطع ، وشهده كسمعه شهوده ، أي حضره فهو شاهد " .

(الزبيدي ، ب . ت ، ص ٣٩١)

البرنامج لغة :

عرفه الزبيدي بأنه " الورقة الجامعة للحساب " . (الزبيدي ، ب . ت ، ص ٨)

وعرفه (الزيات ١٩٨٩) بأنه " الورقة الجامعة للحساب أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد

الى بلد ... والخطة المرسومة لعمل ما لبرامج الدرس والإذاعة " . (الزيات ، ١٩٨٩ ، ص ٥٢)

وعرفه (مبارك ١٩٨٩) بأنه " مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي

العمل بها لبلوغ هدف معين " . (الحياتي ١٩٨٩ ، ص ٩٦)

وعرفه (ريبار ١٩٩٠) بأنه " خطة مصممة لبحث أي موضوع يختص بالفرد أو المجتمع

، بشرط أن تكون هادفة لاداء بعض العمليات المحددة بدقة " . (الحسن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢٠)

البرامج الأدبية :

لم يجد الباحث تعريفا اصطلاحيا للبرامج الأدبية ، لذا فأنه سيكتفي بالتعريف الإجرائي

الآتي:

مجموعة البرامج التي تتناول موضوعات أدبية متنوعة وتحدد بالبرامج الآتية :

١- الغاز شعرية .

٢- دلائل القدرة .

٣- من قصص الأنبياء .

٤- نفحات إيمانية .

البرنامج السياسي :

عرفه (عطية ١٩٨٩) بأنه " البرنامج التلفزيوني الذي يتناول الموضوعات السياسية ذات

العلاقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحياة العامة التي لها تأثير في الوضع السياسي ،

ولا بد له من أن يحتوي على عناصر الشد والتشويق والإثارة " . (عطية ، ١٩٨٩ ، ص ١٧)

وعرفته (الشمندي ٢٠٠٠) بأنه " كل معلومة أو معلومات أو حقائق وارهات تتناول بالشرح

والتفسير جانباً من جوانب السياسة وقضاياها ، وبصيغة من الصيغ ، ومن خلال شكل أو قالب



فني يعتمد المقابلة التلفزيونية سواء داخل الاستوديو أم عبر الأقمار الصناعية، او غيرها من الفنون التلفزيونية المعتمدة " .

ويعرف الباحث البرنامج السياسي إجرائيا بالآتي :

مجموعة برامج معينة تتناول مشكلة من مشكلات الساعة ، أو التي تعرض الحدث ، وتسعى إلى إيضاح مدى تأثيره في حياة الطلبة اليومية ، وتحدد بالبرامج الآتية :

١- حوار هادئ في قضايا ساخنة .

٢- أصداء .

٣- نوافذ .

٤- أحداث الأسبوع .

الأداء التعبيري :

عرفه (الهاشمي ١٩٩٤) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهن ، ومشاعرهن بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز على وفق فقرات المعيار المعد لأغراض البحث " . (الهاشمي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٢)

و عرفه (زاير ١٩٩٧) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحث في التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهن وأحاسيسهن في موضوع التعبير المختار ويقاس هذا الإنجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة المستعملة الحالية " .

و عرفه (صالح ١٩٩٩) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للإفصاح عن أفكارهم وأحاسيسهم ، ويقاس هذا الإنجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " .

ويعتمد الباحث تعريف الهاشمي (١٩٩٤) لأنه يرى ان التعريفات المذكورة أنفا كلها تدور حول هذا التعريف . وعليه يكون التعريف الإجرائي للأداء التعبيري في البحث الحالي :

(إنجاز الطلاب اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح) .

المرحلة المتوسطة :

عرفها (الحافظ ١٩٦١) بأنها " معهد تشخيصي توجيهي ، وهو إعدادي لمرحلة أخرى لمن يقدر على مواصلة الدراسة في أحد فروع الدراسة الإعدادية " . (الحافظ ، ١٩٦١ ، ص ٤٨)

و عرفها (مزعل ١٩٩٠) بأنها " مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية ، والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطي الطلبة من ذكور وإناث برنامجا موحدا " . (مزعل ، ١٩٩٠ ، ص ٤٧) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة إبراهيم (١٩٨٦) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن - جامعة اليرموك ، واستهدفت الموازنة بين استعمال برامج التلفزيون التربوي وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي للمفاهيم والتعميمات والمهارات الجغرافية الواردة في مادة الجغرافية العامة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ، والكشف عن اثر متغير الجنس .



بلغ عدد أفراد العينة (١٤٦) طالبا وطالبة بواقع (٧٦) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية ، (٧٠) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة . تُرست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التربوي ، في حين تُرست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة . وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، وإجراء المعالجات الإحصائية ، أظهرت النتائج تساوي طلبة المجموعة التجريبية مع طلبة المجموعة الضابطة ، في حين تفوق الذكور على الإناث .

٢- دراسة عزمي (١٩٩٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر أسلوب إكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . بلغ عدد أفراد العينة (١٠٦) تلميذ وتلميذة منهم (٥٧) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) تلميذا و (٢٧) تلميذة ، (٤٩) تلميذا وتلميذة في المجموعة الضابطة بواقع (٢١) تلميذا و (٢٨) تلميذة .

استمرت التجربة أربعة اشهر ونصف الشهر ، درست الباحثة فيها المجموعة التجريبية بأسلوب إكمال القصة ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وعدت كل موضوع اختبارا تحصيليا بحد ذاته .

اعتمدت الباحثة في عملية التصحيح أسلوبا خاصا للتصحيح وضعت له هذا الغرض ، واستعملت في دراستها وسيلتين إحصائيتين : الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) . وفي نهاية التجربة توصلت إلى ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب إكمال القصة وتفوقهم على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، فضلا عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية وتفوقهن على تلاميذ المجموعة التجريبية .

(عزمي ، ١٩٩٤ ، ص ١٢ - ١٣)

٣- دراسة الجشعمي (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر استعمال الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام ، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة عشوائية عددها (١٢٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع العام بواقع (٦١) طالبا وطالبة منهم (٣٢) طالبا و (٢٩) طالبة لكل مجموعة من المجموعتين . كتب أفراد المجموعتين في ثمانية موضوعات مختارة وموحدة درسها الباحث نفسه خلال التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا . وصحح الباحث كتابات أفراد عينة البحث على وفق محكات معتمدة هي (محكات تصحيح الهاشمي - ١٩٩٤) .

وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي - ٢١ - وسائل إحصائية ، توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي استعملت الأفلام التعليمية ، إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة . ولم يكن الفرق دالا إحصائيا بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها وفقا لمتغير الجنس .

(الجشعمي ، ١٩٩٥ ، ص ٥ - ٦)

٤- دراسة المسعودي (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر استعمال القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التعبير التحريري .



بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٦) تلميذ وتلميذة بواقع (٥٦) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية ، و (٥٠) تلميذا وتلميذة في لمجموعة الضابطة .
استمرت التجربة (١٤) أسبوعا ، أعطت الباحثة فيها سبع قصص مصورة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وسبعة موضوعات لتلاميذ المجموعة الضابطة ، و عدت كلا منها اختبارا تحصيليا .

وقد استعملت الباحثة في دراستها الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) وسائل إحصائية . وقد توصلت بعد تحليل النتائج إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية ، وليس هناك فرق بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتحصيل تلميذاتها .
(المسعودي، ١٩٩٥، ص ١٠-١١)
٥-دراسة مشاتله (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن - جامعة اليرموك ، واستهدفت تعرف اثر استعمال برامج التلفزيون التربوي في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها ، والكشف عن اثر متغير الجنس .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٣٠) طالبا وطالبة ، اختيرت من خمس مدارس ثلاث منها للذكور واثنين للإناث ، ودرست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التربوي ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل طلبة المجموعة الضابطة يعزى إلى طريقة التدريس ، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية واتجاهات طلبة المجموعة الضابطة نحو مادة الجغرافية يعزى إلى طريقة التدريس ، في حين كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير الجنس لمصلحة الذكور في الاتجاه نحو مادة الجغرافية . (البكري ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٠)

٦-دراسة زاير (١٩٩٧) :

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينته عشوائيا من طالبات إعدادية النجاة للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي ، ووزع الطريقتين عشوائيا على شعبتين منها . وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٥) طالبة بواقع (٣٩) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست التعبير بطريقة التعبير الحر ، و (٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بطريقة التعبير الموجه .

كتبت طالبات مجموعتي البحث في تسعة موضوعات مختارة درسها الباحث نفسه في التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا . وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي _ ٢١ - وسائل إحصائية ، توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى .
(زاير ، ١٩٩٧ ، ص ج-ح)

٧ -دراسة الفراجي (٢٠٠٠) :

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث مدرسة قريش الابتدائية من بين المدارس الابتدائية المختلطة النهارية في بغداد التي تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي . وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٤) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٧) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة .



درس الباحث نفسه سبعة موضوعات لتلاميذ المجموعتين في التجربة التي استمرت (١٤) أسبوعا . وقد استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية :الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي _ كا . ومن النتائج التي توصل إليها الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتفوق بنين المجموعة التجريبية على بنين المجموعة الضابطة ، وتفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة ، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية وبناتها . (الفراجي ، ٢٠٠٠ ، ص طي)

- دراسات أجنبية :

١- دراسة طوامسون (١٩١٨) :

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، واستهدفت الموازنة بين طريقتين من طرائق تعليم التعبير التحريري هما : طريقة المواقف الاجتماعية ، وطريقة الموضوعات المدرسية في تحصيل طلاب الصف التاسع _ يقابل الصف الثالث المتوسط في العراق - في المدارس الأمريكية . اختار الباحث مجموعتين من طلاب الصف التاسع ، دُرست المجموعة التجريبية التعبير التحريري بطريقة المواقف الاجتماعية لبعض الظواهر الخاصة التي تقتضيها طبيعة تعليم التعبير بهذه الطريقة مثل استعمال عناصر المواقف الاجتماعية وتنوعها ، وحيويتها واستعمال المشكلات الاجتماعية كموضوعات ، ونشر ما يكتبه الطلاب في نشرات جدارية أو في مجلة المدرسة ، أو في اللوحات ، وتوجيه عناية الطلاب الى الاتصال هدفا في الكتابة . ودُرست المجموعة الضابطة التعبير التحريري بطريقة الموضوعات المدرسية المألوفة .

ومن نتائج الدراسة ان الموضوعات التي كتبها طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بطريقة المواقف الاجتماعية كانت افضل من الموضوعات التي كتبها طلاب المجموعة الضابطة ، وان العوامل المتصلة بالمواقف الاجتماعية جعلت الطلاب الذين درسوا بطريقة المواقف الاجتماعية يتعلمون بسرعة اكبر من السرعة التي تعلم بها طلاب المجموعة الضابطة . (خاطر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥١-١٥٢)

٢- دراسة تولد زيكي (١٩٧٧) :

أجريت هذه الدراسة في ألمانيا في جامعة برلين ، واستهدفت معرفة فعالية برامج التلفزيون التعليمي مقارنة مع الطريقة التقليدية . شملت الدراسة (٤٠) حالة مقارنة ، وكل حالة تجري بين مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وقد درست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التعليمي .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة انه في (٢٦) حالة مقارنة تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، في حين تفوقت المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في (٧) حالات فقط ، وتساوت المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في الحالات الأخرى . (Taold Ziecki , 1977 , p: 108 -116)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا / التصميم التجريبي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها	الأداء التعبيري
الضابطة	—	الأداء التعبيري



ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية في محافظة ديالى ومن مدارس البنين فقط على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، وقد اختيرت قصديا ثانوية بني شيان التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى . ووجد انها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ هي (أ - ب) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل (الاستماع للبرامج الأدبية ومشاهدتها) عند تدريس مادة التعبير التحريري ، واختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التعبير التحريري بالطريقة التقليدية من دون التعرض للمتغير المستقل.

بلغ عدد طلاب الشعبتين (٩٦) طالبا بواقع (٤٨) طالبا في شعبة (أ) ، و (٤٨) طالبا في شعبة (ج) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (١٦) طالبا ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٨٠) طالبا ، بواقع (٤٠) طالبا في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٨	٨	٤٠
الضابطة	ب	٤٨	٨	٤٠
المجموع		٩٦	١٦	٨٠

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

مستوى الدلالة ٠،٠٠٥	القيمة التائية		الرتبة	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
ليس بذني دلالة	١،٩٩	٠،٤١٤	٧	١٥٣،١٤	١٢،٣٧٥	١٦٦،٩٧	٤٠	التجريبية
			٨	٩٥٨، ١٢٨	١١،٣٥٦	١٦٧،٥	٤٠	الضابطة



٢- التحصيل الدراسي للاب :

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢١٤) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	قيمة ٢١٤		الدرجة الحرية	الكلور بدرج فما	اعدادية او معدية	متوسطة	ابتدائية	تقرا مكتب	جم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٩,٤٩	٠,٨٢٦	٤	٦	٥	١٣	١٠	٦	٤٠	التجريبية
				٥	٦	١٠	١٢	٧	٤٠	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢١٤) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	قيمة ٢١٤		درجة الحرية	الكلور بدرج فما	اعدادية او معدية	متوسطة	ابتدائية	تقرا مكتب	جم العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٩,٤٩	٠,٧٥٨	٤	٥	٨	٦	١١	١٠	٤٠	التجريبية
				٥	٧	٩	١٠	٩	٤٠	الضابطة

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الاول المتوسط :

الجدول (٦)

نتائج الاختبار الثاني لدرجات العام السابق لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	القيمة الثانية		الدرجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	١,٩٩	٠,٢٧٥	٧	١٢٠,٣٤	١٠,٩٧	٦٨,٤٥	٤٠	التجريبية
				١٢١,١٧	١١,٠٠٨	٦٩,١٢٥	٤٠	الضابطة

٥- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري :

الجدول (٧)

نتائج الاختبار الثاني لطلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	القيمة الثانية		الدرجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	١,٩٩	٠,٣٦	٧٨	٤٤٦,٨٥	٢١,١٣٩	٥٣,٣٢٥	٤٠	التجريبية
				٦٩٤,٣٢	٢٦,٣٥	٥٥,٢٥	٤٠	الضابطة



٦- درجات اختبار القدرة اللغوية :

الجدول (٨)

نتائج الاختبار الثاني لطلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذئ دلالة	١,٩٩	٠,٥٢٥	٧٨	٢١,٧٦	٤,٦٦٥	٦٧٥	٤٠	التجريبية
				١٨,٦٧	٤,٣٢٢	٥٧٥		الضابطة

٧- درجات اختبار الذكاء :

الجدول (٩)

نتائج الاختبار الثاني لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذئ دلالة	١,٩٩	٠,٤٢٧	٧٨	٨٩	١٢,٣٦٥	٢٢٥	٤٠	التجريبية
				١٥٢		٣١		
				٥٣	١٣,٢٤٩	١٢٥	٤٠	الضابطة
				١٧٥		٣٢		

رابعاً / ضبط المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث - قدر المستطاع - تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في سبعة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلا عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- أداة القياس : استعمل الباحث أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري لدى طلاب مجموعتي البحث وهي (الكتابة في عدد من الموضوعات التعبيرية الموحدة) وتصحيحها على وفق محكات التصحيح التي وضعها الراوي سنة ١٩٩٥ .

ج- الاندثار التجريبي : يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطالبات الخاضعات للتجريب مما يترتب على هذا الانقطاع تأثير في النتائج ، (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٦١) والبحث الحالي لم يتعرض فيه الطلاب الى مثل هذه الحالات .



د- الحوادث المصاحبة : ويقصد بها الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل كوارث الفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير ، والحروب ، والاضطرابات ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣)
هـ - اثر الإجراءات التجريبية :

١- سرية البحث : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات ، والطباشير الملون والعادي .

٣- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاحد الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠١٥ ، وأنهيت يوم الخميس الموافق ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ .

٤- توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

توزيع دروس مادة التعبير على طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	الدرس	وقت الدوام
التجريبية	الأحد	الثاني أ	الثاني	٨ ، ٥٠
الضابطة	الأحد	الثاني ب	الاول	٨ ، ٥٠

٦- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .
خامسا / تحديد المادة العلمية :

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، وانما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقرررة يختار منها المدرسون وألزمهم إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٢١)

واعد الباحث استبانة ضمت (١٣) موضوعا تعبيريا وعرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، لاختيار (٥) موضوعات منها لتكون الموضوعات التعبيرية التي سيكتب فيها طلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهم . فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية :

١- قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : " إِنَّ النُّفُوسَ لَتَتَّعَبُ فَرِيحُهَا بِالْعَمَلِ "

٢- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ليس اليتيم الذي قد مات والده
إنما اليتيم يتيم العلم والأدب

٣- قال الشاعر :

حنيناً إلى ارض حبيبتٍ بئرِها
ويا ليتني في ذلك التربُّ أُفِرُّ

٤- اكتب رسالة إلى إحدِ أصدقائك بمناسبة عودته من خارج القطر .

٥- شيء واحد يبقى ولا يزول أبداً (الأخلاق) .

سادسا / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . (الأمين ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣) ولما كان إعداد الخطط



التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات التعبير التي ستدرس في التجربة ، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .
سابقا / أداة البحث :

تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

- محكات التصحيح :

- اعتمد الباحث محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهم التعبيري ، لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة ، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة وبخاصة التعبير ، وتجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوع تعبيرى موحد ، والمحكات التي اعتمدها الباحث في بحث الحالي هي محكات تصحيح الراوي التي بناها عام ١٩٩٥ .
ثامنا / تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- بدأ تطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠١٥ بتدريس درسين أسبوعيا درس واحد لكل مجموعة ، وأنهيت التجربة يوم الخميس الموافق ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ .

٢- وضح في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطلاب المجموعة التجريبية ضرورة الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها التي تعرض على شاشة تلفزيون العراق ، وكتابة ملخصات عن هذه البرامج - لاجل ضمان الالتزام بذلك - لان ذلك سيعتمد عند كتابة موضوعات التعبير التحريري . ووضح لطلاب المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية في تدريس التعبير . فضلا عن التوضيح لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة كيفية تصحيح موضوعات التعبير على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث .

الجدول (١١)

أسماء البرامج الأدبية والسياسية

البرامج السياسية		البرامج الأدبية	
اسم البرنامج	ت	اسم البرنامج	ت
حوار هادئ في قضايا ساخنة	١	الغاز شعرية	١
أصداء	٢	دلائل القدرة	٢
نوافذ	٣	من قصص الأنبياء	٣
أحداث الأسبوع	٤	نفحات إيمانية	٤

٣- درس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة مادة التعبير استنادا إلى الخطط التدريسية التي صيغت مسبقا .

٤- كتب طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (٥) موضوعات تعبيرية، وبعد الكتابة صححت أوراق الطالبات على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث .
تاسعا / الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية
(Class , 1970 , p: 295)



٢- مربع كاي (٢١٤) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللمهات. (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٢)

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح. (عودة ، ١٩٩٢ ، ص ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض نتيجة البحث وتفسيره

عرض النتيجة :

بعد كتابة طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوع التعبيري المختار صححت الأوراق ووضعت الدرجات ، فأظهرت النتائج أن متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٧١ ، ٥٢٥) درجة بانحراف معياري (٨ ، ٠٢) ، في حين بلغ متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٧ ، ٣٧٥) درجة بانحراف معياري (١٠ ، ٢٨) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢ ، ٠١٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١ ، ٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٨) . مما يدل على وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٠٥) ، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية . والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية في الأداء

التعبيري

مستوى الدلالة ٠،٠٠٥	القيمة التائية		الفرق ٧٨	التباين ٦٤ ، ٣٢	الانحراف المعياري ٨ ، ٠٢	المتوسط الحسابي ٧١ ، ٥٢٥	الدرجة الجدولية ٤٠	المجموعة التجريبية الضابطة
	المحسوبة ٢ ، ٠١٤	الجدولية ١ ، ٩٩						
الفرق دال إحصائياً	١ ، ٩٩	٢ ، ٠١٤	٧٨	٦٤ ، ٣٢	٨ ، ٠٢	٧١ ، ٥٢٥	٤٠	التجريبية
				١٠٥ ، ٦٧	١٠ ، ٢٨	٦٧ ، ٣٧٥	٤٠	الضابطة

تفسير النتيجة :

يمكن أن يعزى سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري إلى سبب واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إن تدريب الطلاب على الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ومن ثم كتابة ملخصات عنها أدى إلى فهمهم للموضوعات المدروسة وثبت المعلومات ورسخها في أذهانهم مما زاد في أدائهم التعبيري .

٢- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها أدى إلى زيادة ميل الطلاب في الاطلاع الخارجي والبحث مما اكسبهم تنظيم المعلومات والأفكار ومناقشتها وبالنتيجة ارتفاع الأداء التعبيري .

٣- اتبع الباحث خطوات معينة عند الكلام عن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في أثناء تناول الموضوعات التي درست في التجربة مما ولد لدى الطلاب الرغبة المتدرجة ، وحفز أفكارهم وأثارها للتوصل إلى الفرضيات المقنعة المسندة بالأدلة والشواهد مما زاد من أدائهم التعبيري .



٤- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها دفع الطلاب إلى التخيل وترك المجال أمامهم رحبا في التعبير عما يجول في أفكارهم مما أدى إلى تنمية الجرأة الأدبية لديهم والشجاعة في إبداء الآراء .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

- ١- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ينمي المهارات التفكيرية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
 - ٢- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ساعد الطلاب على فهم واضح لموضوعات التعبير التي درست في التجربة .
 - ٣- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها يؤدي إلى زيادة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
- التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها
- ٢- الإكثار من البرامج الأدبية والسياسية لأنها تمنى في الطلاب الجرأة الأدبية ، فضلا عن أنها تثري معلوماتهم وتزيد من أدائهم التعبيري .
- ٣- توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة إلى التوسع باستعمال اللغة العربية الفصحى ، وتجنب العامية .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه الحالي يقترح إجراء ما يأتي :

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية .
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب والطالبات معا .
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الإعدادية .
- ٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة غير الأداء التعبيري مثل التحصيل ، أو التفكير الناقد ، أو الاتجاه نحو المادة .

مصادر البحث

- القرآن الكريم .

- ١- ابراهيم ، رياض احمد . " اثر استخدام طريقة البرامج التلفزيونية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي للمفاهيم والمهارات الجغرافية في الاردن " ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٨٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ج٧ ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦ .
- ٣- ابو مغلي ، سميح . الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار مجدلاوي ، عمان ، الاردن ، ١٩٧٩ .
- ٤- الامين ، شاكر محمود ، وعبد الله خلف جعاطة الدليمي . أصول تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٥- البكري ، عبد الكريم عبد الله يحيى . " بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة اثره في التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف السادس الاساسي في الجمهورية اليمنية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٣ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٦- بنت الشاطيء ، عائشة عبد الرحمن . لغتنا والحياة ، مطبعة الجيلاني ، مصر ، ١٩٦٩ .



- ٧- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ١٩٧٧ .
- ٨- الجشعي ، مثنى علوان . " اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ .
(اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٩- الحافظ ، نوري . اهداف التعليم الثانوي ومفاهيمه وفلسفته في العراق ، ملحق مجلة المعلم الجديد ، بغداد ، ١٩٦١ .
- ١٠- الحسن ، احسان محمد ، وبهيجة احمد شهاب . خدمة الجماعة ، ط ١ ، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ١١- الحياتي ، عاصم محمد . الارشاد التربوي والنفسى ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .
- ١٢- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ١٣- خاطر ، محمود رشدي . محاضرات في تدريس اللغة العربية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٨٦ .
- ١٤- ——— ، ومصطفى رسلان . تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ١٥- خفاجي ، محمد عبد المنعم . " اهمية الارتباط بين قواعد اللغة العربية والنصوص الابدبية في مناهج الدراسة " ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٧٠ ، ١٩٨٥ .
- ١٦- الراوي ، احمد بحر هويدي . " اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ١٧- زاير ، سعد علي . " اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية / دراسة مقارنة " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٧ .
(رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٨- الزبيدي ، محمد مرتضى . تاج العروس من جواهر القاموس ، ج ٥ ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- ١٩- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم . الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
- ٢٠- الزيايدي ، احمد محمد ، واخرون . اثر وسائل الاعلام على الطفل ، الدار الاهلية ، عمان ، ١٩٨٩ .
- ٢١- الزياد ، احمد حسن ، واخرون . المعجم الوسيط ، ج ١ ، دار الدعوة ، استنبول ، تركيا ، ١٩٨٩ .
- ٢٢- السامرائي ، هاشم جاسم محمد . " تقييم برامج التلفزيون التربوي " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٧٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢٣- سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ .
- ٢٤- السيد ، محمود احمد . في قضايا اللغة التربوية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ب ٠ ت ٤٥- الشمندي ، تهامة نصار سلمان . " الوظيفة الدعائية للبرامج السياسية في قناة (ابو ظبي) الفضائية / دراسة تحليلية للبرامج السياسية " ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، بغداد ، ٢٠٠١ .
(رسالة ماجستير غير منشورة)



- ٢٥- الشوملي ، علي . " اثر برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في تحصيل قواعد اللغة العربية " ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ١٤ ، العدد ٥٥ ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ٢٦- الشيخ ، مكرم انور . تكنولوجيا التعليم ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد ، ١٩٨١ .
- ٢٧- صالح ، رحيم علي . " اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الاداء التعبيري لطلبة المرحلة الاعداية جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٩ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٨- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر والطباعة ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ٢٩- عامر ، فخر الدين . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٣٠- عزمي ، جنان صبحي عزيز . " اثر اسلوب اكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٤ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣١- عطية ، محمد طه . " الاخبار والبرامج السياسية في التلفزيون العراقي قناة البرنامج الاول " ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٢- الفراجي ، عبد المهيم احمد خليفة . " اثر الرحلات الميدانية في الاداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٠ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٣- فضل الله ، محمد رجب . الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ٣٤- كنعان ، احمد علي . " تدريس اللغة العربية لغير المختصين بين الواقع والطموح / دراسة تقويمية لدى طلبة السنة الأخيرة في الكليات العلمية والإنسانية لجامعة دمشق " ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩ .
- ٣٥- لبيب ، سعد . " الأهداف الثقافية والاجتماعية لتخطيط الخدمات التلفزيونية " ، مجلة الفنون الإذاعية معهد التدريب الإذاعي والتلفزيوني ، العدد ٣ ، بغداد ، ١٩٧٣ .
- ٣٦- مجاور ، محمد صلاح الدين علي . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية - أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط١ ، دار المعارف بمصر للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ .
- ٣٧- _____ . تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- ٣٨- مزعل ، جمال اسد . التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .
- ٣٩- المسعودي ، اسماء كاظم فندي . " اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٤٠- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . " دراسة مقارنة لاثرا اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطلبات المرحلة الاعداية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٤ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٤١- همام ، طلعت . سين وجيم عن علم النفس التربوي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، الاردن ، ١٩٨٤ .
- ٤٢- يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقه . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨١ .



- 43-Class , G.V. and Stanly , J.C . *Statistical Englewood* cliffs , prentice-Hall, 1970 .
- 44- Talod Ziecki. Educational Television in the federal Republic of Germany , programmed Learning and Educational Technology (PLET) . Vol 14, No 2 , 1977 .

